في الشهر الحج بعمرة ثم حج من عامه يعني ان هذه صفة التمتع وهو افضل من القران
قوله ثم قرن وهو ان يحرم بهما او بعمرة ثم يدخل عليها الحج قبل شروع
في طواف يعني بمستند على افعال الحج ويدخل فيه العمرة فهذه صفة القران
فلو شرع في طواف العمرة ثم احرم بالحج لم يصر قارنا اذ لا ينعقد احرامه بالحج
والحالة هذه وهذا ما اختاره بعض شراح في طواف ﴿ قوله لا عكسه
يعني لو احرم بالحج ثم ادخل عليه العمرة لم يصر قارنا اذ لا يصح احرامه بالعمرة والحالة
هذه لانه لا بد دخل على الحج قوله وندبا غسل كل احرام يعني انه يستحب لكل من
اراد الاحرام ان يغتسل ثم يصلي فريضة او نافلة ركعتين ثم يحرم عقب الصلوة كما
سياتي بيانه قوله ولو حائضا يعني انه تستحب لها الغسل للاحرام كما يستحب لغيرها
قوله ثم ينبغي احرام يعني ان لم يحدث ما او عجز عنها عن استعماله قوله ولدخول
مكة يعني ويستحب الغسل لدخول مكة قوله ولدخول طوافها يعني ويستحب الغسل
الذي لدخول مكة لذي طوافه فان لم يمر بها اغتسل على قدر بلك المسافة
التي بين ذي طوى وبين مكة ﴿ قوله ولوقوف عرفة ومزدلفة وايام التشريق
يعني فانه يستحب الغسل لهذه المذكورات قوله وطيب بدنه يعني انه يستحب التطيب
قبل الاحرام في البدن دون الثوب قوله وخضب كل كف يعني للمرأة لون الشعر
لا سنة وتطريف وتسويد قوله ولبس رجل ازارا وردآ او يصلي ويعلم يعني انه
هذا مستحب له قوله ولبثا يعني بعد الاحرام قوله بعد صلوة لا ركعة يعني انه يستحب
ان تكون الاحرام بعد صلوة ركعتين فصاعدا سواء كانت الصلوة فرضا او نافلة
ولا يقتصر على ركعة واحدة ﴿ قوله مع النية والتلبية يعني انه يستحب ان يكون احرامه
حين يلبي او بكسر عقب الصلوة فيشترط الاحرام بالغسل وليس ويأخذ في التلبية قوله وذي كل

Copyright © King Saud University

متعود وهبوط وخارف ومستحد يعني انه يستحب للمحرم الماكث ومن التلبية بشما
في هذه الاحوال في المستحد لفظ التلبية مشهورة متعود وواد بالحاء وهبوط
الرياح وطلوع الشمس واجتماع الرفاق ونحو ذلك ﴿ قوله لا في طواف يعني فلا
يسن له التلبية في حال الطواف قوله ورفع صوت رجل يحرم عن المراد فانها لا ترفع
صوتها بالتلبية بل تخفضه قوله ودخل مكة من ثنية كدا يعني انه يستحب
دخول مكة من ثنية كدا تبع الكاف ﴿ من اعلى مكة قوله وخروج من ثنية
كدا يعني بالضم والقصر وهي من اسفل مكة قوله ودعا بما ثبت ومن الماثور
اللهم هذا البيت بيتك الاخره ﴿ قوله واحرم بنسك
عن بلده لو حج عن الغير يعني ويستحب من اتى الميقات مكيا فلم يدخل الحرم غير بلد
للنسك كمن دخل الحجاج ان يحرم باحد النسكين في باقي شهر قوله ولرجل
طاف لقدومه يعني انه يستحب للطائفين ان يطوف راجلا وان يكون على السكينة
والوقار وهو ما قرب منه قوله واستلم الحجر وقبله ويحتبي ولو بمرة استلم
بيساره واستلم اليماني كل مرة ويزاحم كذا يعني ان هذه المذكورات يستحب في كل
طوفه ويستحب ايضا كذا استحبابها في اول طواف قوله ودعا يعني ويستحب ان
يقول عند ابتداء طوافه بسم الله والله اكبر اللهم ايمانا بك وتصديقا
بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ويقول اذا
حاذا الباب اللهم ان هذا البيت بيتك والحرم حرمك والامن امنك وهذا
مقام العائذ بك من النار وتشير الى مقام ابرهيم عليه الصلاة والسلام ويقول في محاذاة الركن العراقي اللهم اني اعوذ بك من الشك والشرك والنفاق والشقاق وسوء
الاخلاق وسوء المنقلب في المال والاهل والولد ويقول اذا حاذا الملتزم اللهم